

ورشة تبحث التفاعل مع الأمراض الناشئة.. د. أسماء آل ثاني:

# تعزير الابتكارات الطبية في جامعة قطر

○ الدوحة - الشرق

نظم مركز البحوث الحيوية الطبية بجامعة قطر ورشة عمل بعنوان «تفاعل الإنسان والحيوان والبيئة مع الأمراض الناشئة» بدعم من الصندوق القطري للبحث العلمي بمؤسسة قطر، وذلك في الفترة من 11 حتى 12 أكتوبر الجاري.

هدفت الورشة إلى تبادل نتائج البحوث العلمية والتدريب على الرعاية الصحية وإنتاج أنظمة نموذجية للتوعية ضد الأمراض المعدية الناشئة (EID)، وبناء وتعزيز شبكة علمية بين الوزارات والمؤسسات المختصة في دولة قطر والخارج، فضلا عن التخطيط لمؤتمر عالمي عن الأمراض المعدية الناشئة (EID) في الدوحة في عام 2017. استقطب الحدث أكثر من 170 مشاركا وخبيرا لمناقشة تأثير الأمراض المعدية الناشئة (EID). وحضر الورشة ممثلون عن جامعة قطر، الصندوق القطري للبحث العلمي بمؤسسة قطر، وزارة الصحة العامة في دولة قطر، مؤسسة حمد الطبية، مركز سدر للطب والبحوث، ومؤسسة الرعاية الصحية الأولية. وقالت الدكتورة أسماء آل ثاني عميد كلية العلوم الصحية ومدير مركز البحوث الحيوية الطبية بجامعة قطر: «نتمشى هذه الورشة مع إعلان الدوحة عن تحسين الصحة العامة في قطر من خلال التثقيف الصحي للوقاية والسيطرة على الأمراض المعدية الناشئة في الإنسان والحيوان والبيئة. كما أنها تسلط الضوء على رسالة مركز البحوث الحيوية الطبية بجامعة قطر التي تقوم على الاستثمار في البحث العلمي بما يخدم احتياجات المجتمع، وذلك عبر تعزيز الابتكارات الحيوية الطبية بهدف تحسين صحة السكان في دولة قطر والخارج، ولتحقيق الأهداف الاستراتيجية لدولة قطر والمنطقة بما يتماشى مع الطموحات الوطنية نحو تحقيق أهداف



□ خلال الورشة

هادي ياسين الأستاذ المساعد في مجال الأمراض المعدية في مركز البحوث الحيوية الطبية بجامعة قطر، الدكتور جيفري أوبارد مدير مركز الدراسات البيئية بجامعة قطر، الدكتورة فاطمة درخشان رسام موظفة برنامج الصندوق القطري للبحث العلمي بمؤسسة قطر، الدكتور محمد الهاجري مدير إدارة التأهب والاستجابة للطوارئ بوزارة الصحة العامة، الدكتور المبشر فرج رئيس برامج ضبط الأمراض الانتقالية بالإناث بوزارة الصحة العامة، الدكتور إنشاد أحمد المدير التقني لمختبرات الغذاء المركزية بوزارة الصحة العامة، الدكتور الرميحي استشاري طب المجتمع بوزارة الصحة العامة، الدكتور حسام صعوب استشاري الأمراض المعدية بمؤسسة حمد الطبية، الدكتور عماد ابراهيم المقبول مدير مختبرات الفيروسات والميكروبيولوجيا بمؤسسة حمد الطبية، الدكتورة زبيدة

استراتيجية الصحة الوطنية». وافتتحت الدكتورة مريم المعاضيد، نائب رئيس جامعة قطر للبحث والدراسات العليا، الورشة حيث أكدت أن الأمن الصحي العالمي أصبح قضية دولية كبيرة مع استمرار تفشي الأمراض المعدية الناشئة في بعض الأحيان في مناطق غير متوقعة. شارك في الورشة متحدثون دوليون بارزون مثل البروفيسور ووندوسن جبرائيل المدير التنفيذي لمبادرة «الصحة الواحدة» العالمية بجامعة ولاية أوهايو، البروفيسور جوزيف مالك بيريس من جامعة هونغ كونغ، الدكتور سالسو جوزي برونو دي أوليفيرا الأستاذ المساعد بجامعة بارايبا الفيدرالية بالبرازيل، الدكتور فرانسوا اكزافي ويل رئيس وحدة الجراثيم البكتيرية المعوية بمعهد باستور، والبروفيسور ستيف حركه عميل خاص في وحدة الأمراض المعدية بجامعة الملك عبدالعزيز. كما شارك في الورشة متحدثون محليون: الدكتور

السويدي مدير المختبر الوطني المرجعي لمرض السل بمؤسسة حمد الطبية، والدكتور وليد العلال الأستاذ المساعد في علم الأوبئة بجامعة حمد بن خليفة. وناقش المتحدثون عدة مواضيع بما فيها: «التقنيات الجديدة لمقارعة الأمراض المعدية»، «كثافة البكتيريا المنقولة بالهواء ضمن إطار مستشفى في سنغافورة»، «الدور والتأثير الريادي لوزارة الصحة العامة»، «الإصابة بمرض مكورات عنقودية ذهبية مقاومة للميثيسيلين التوجهات الأخيرة والتطورات على صعيد العلاج»، «الصحة الواحدة العالمية – التنفيذ والتفاعل بين الأكاديميين وتنظيم البحوث»، «الحقيبة البحثية للصندوق القطري للبحث العلمي عن الأمراض المعدية»، «نبذة عن الأمراض الناشئة والجهود لضبطها: مرض فيروس إيبولا وفيروس زيكا»، «إنفلونزا الطيور السريعة الانتشار نشوء المرض والجهود للوقاية منه والسيطرة عليه»، «انتشار فيروس كورونا الشرق الأوسط، النتائج والتأثير العالمي»، و«حان الوقت لاختبار فيروس التهاب الكبد E – منظور المتبرع بالدم». كما تضمنت الورشة نقاشات حول مواضيع أخرى مثل: «التوجهات لمقاومة مضادات الميكروبات ضمن إطار الرعاية الصحية في دولة قطر»، «مرض السل في دولة قطر»، «الحد من العدوى وجهود الوقاية من الإصابة في دولة قطر»، «تطور تاريخ عصية شديغا»، «مقاومة المضاد الحيوي في منطقة الشرق الأوسط»، «الفطريات، أمراض بيئية وناشئة بشكل انتهازى»، «الأمراض الناجمة عن الغذاء»، «تطبيق نهج الجينيات لتحسين سلامة ونوعية الأغذية»، و«نتيجة الأمراض على تجارة الأغذية الدولية». الجدير بالذكر أنه تم اعتماد هذه الورشة كمشاغل رقم 1 للتعليم المستمر والمصنف، يتضمن 10.25 ساعة معتمدة من قسم الاعتماد التابع للمجلس القطري للتخصصات بوزارة الصحة العامة.